ويطلق اللسان بمعنى اللغة فيجب تأنيثه وأجاز بعضهم التذكير
تأويله بالنطق وقوله كذا كمعتقد لم نقف به غيرنا سمع ذلك كما أخبر به
وأمرك أن تطلب بيانه وتستفيد شرحه. وقوله. وقيل في المائع
أسال به إلى ما قال بعضهم الصوب عندي أن الولوغ مختص بالمائعات
سواء كان مائعاً أو غير [illegible] إذا أدخل الكلب وغيره لسانه في إناء
فارغ فلا يقال في فعله ذلك ولوغ وهذه المقالة منه لضعف عطف
يوصله الناظم لأغراضه غلط كما قال بعضهم ولغ يستعمل
في المائع وحده دون غيره ودون الإناء الفارغ. وقوله
(وما أتى منه ذاك لا تروه) مجرد تكميل وتحصيل زيادة بل البيت كله حمل
طائل تحته وقوله (ويلغ الكلب هو الفصيح) أشار به إلى أن
اللغة الفصحى ولغ يلغ كوهب. ومقابل الفصيح اللغتان
الأخريان. وقوله فافهم هديت محض زيادة أيضاً ومجرد
تكميل لا فائدة بالإتيان به غير أنه أمر مخاطبه بالفهم ودعا له
بالهداية وهي التوفيق وأخبرك أن هذا الذي ذكره هو الصحيح
وقول وولغ قال شارح الأصل هو بالبناء للمفعول من الرباعي
كبرقعه من أولغ وقد منه ذلك أبو العباس بقوله أولغ
صاحبه ثم أنشد البيت الذي أنشد نقله في الأصل وسيأتي
قريبا. وقوله وكل فصل الخ أشار به إلى أن الناظم في الأصل عليه
أن يستحضر القياس التصريفي فيحمل يولغ مضارع ولغ كوهب
ويحمل يولغ مضارع أولغ الرباعي وقوله فاجعله كالأصل. أي
باعتبار التصريف لأن المتصرف يأتي بالناظم أولا ثم بمضارعه
فلا يرد أن الأصل هو المصدر على المذهب المختار فيه قوله

نقص
في خط الناظم هنا

ويشد البيت الذي يضاف إلى ابن قيس وهو حين قد
يصيف شيلبه وأنا ابن ضمها   تضربهما بالدم واللحم معا
ما من يوم يقول إلا   عندهما لحم رجال قتلى

او يولغان دم قوم آخرين   فالحم في عنبلهما في كل حين

أقول أوما بهذا القول إلى العباس في الأصل ونشد هذا البيت أي
يذكره يقال أنشد الشعر إنشاداً إذا ذكره ورواه وقوله الليث
نصبه لقال وهو صفة البيت لقوله الذي يضاف أي ينسب ويعزى من قولهم
أضاف الشيء للشيء إذا ضمه إليه وأماله وقوله إلى ابن قيس متعلق
بيضاف أي ينسب ويضم إلى هذا الشخص واسم قيس هو عبد الله بن قيس
الرقيات ينتهي نسبه للؤي بن غالب ولقب بالرقيات لأنه شبب بثلاث
نسوة اسم كل منهن رقية ~~[illegible]~~ في الروض
الأنف للإمام السهيلي لقب بذلك لأنه كان جدات له كلهن يسمين
رقية ثم قال فيه ابن الرقيات في نسبه إلى ذلك أو شبب بثلاث
رقيات أي لقوله في قصيدة

رقية ما رقية ما   رقية أبرح الرجل

وقوله ولهم خلاف أي للعلماء خلاف في ذلك منهم من قال إنه أشار
إلى ما وقع في بعض نسخ الصحاح من نسبته لأبي زبيد الطائي وقوله
يصف شبليه البيت أشار إلى بيان الهيئة التي أخذ الشاعر
وصفها وسيقوله ذلك وعدا أخذ الناظم ذلك من قول ابن
قيس المذكور

وصف شبليه وصف شبليها عداً لهذا الكلام أو وفقا
ويأتي تمام الكلام عليه في وصفا مضارع وصف كوعد وصفا وصفة
إذا ذكر أوصافه ونعوته وما اشتمل عليه وفاعله يرجع إلى ابن
قيس المذكور. قيل والشبلين تثنية الشبل ككبر الشين المعجمة
وسكون الباء الموحدة وهو ولد الأسد إذا أدرك الصيد
والجمع أشبال وأشبل وشبول وشبال والأم مشبل
كما يأتي والمشبل المشتغل بالرضاع وقد أكانت هي ضمها لتعظم
في مرضعة كما يأتي وهي صفة بالتاء وكذلك قوله تضربهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1